

<sup>1</sup> وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبِرَامَ فَلَمْ تِلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ  
مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجَرُ،<sup>2</sup> فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبِرَامَ، هُوَذَا الرَّبُّ  
قَدْ أَمْسَكَ بِي مِنَ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أَرْزُقُ  
مِنْهَا بَنِينَ. فَسَمِعَ أَبِرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.<sup>3</sup> فَأَخَذَتْ سَارَايُ  
امْرَأَةَ أَبِرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ  
سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبِرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبِرَامَ  
رَجُلِهَا رَوْحَةً لَهُ.<sup>4</sup> فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ  
أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا.<sup>5</sup> فَقَالَتْ سَارَايُ  
لِأَبِرَامَ، طَلِّمِي عَلَيْكَ. أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَيْكَ حِصْنِكَ،  
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ  
بَنِي وَبَنَاتِكَ.<sup>6</sup> فَقَالَ أَبِرَامُ لِسَارَايَ، هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي  
بَيْدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. فَأَدْلَتْهَا سَارَايُ،  
فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.<sup>7</sup> فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ  
فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.<sup>8</sup> وَقَالَ، يَا  
هَاجَرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ..  
فَقَالَتْ، أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.<sup>9</sup> فَقَالَ لَهَا  
مَلَكُ الرَّبِّ، ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ  
يَدَيْهَا.<sup>10</sup> وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعُدُّ  
مِنْ الْكَثْرَةِ.<sup>11</sup> وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، هَا أَنْتِ حُبْلَى،  
فَتَلِيدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ  
لِمَدْلَتِكَ.<sup>12</sup> وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.<sup>13</sup> فَدَعَتْ  
اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا، أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي. لِأَنَّهَا قَالَتْ،  
أَهْهَذَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ.<sup>14</sup> لِذَلِكَ دُعَيْتِ الْبُسْرَ بَنَ لَحْيِ  
رُبِّي. هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.<sup>15</sup> فَقَوْلَدْ هَاجَرُ لِأَبِرَامَ ابْنًا.  
وَدَعَا أَبِرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ.<sup>16</sup> كَانَ  
أَبِرَامُ ابْنُ سِتٍّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ  
لِأَبِرَامَ.